Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأربعين في المائة من الكلمات الإنجليزية من أصل لاتيني وفرنسي، ولكن الإنجليزي بلا أدنى تفرقة يعتبر جميع الكلمات التي يتداولها ألفاظاً إنجليزية أصيلة ، وأن هذا الاختلاط وذلك الامتزاج مبعث تلك الثروة اللغوية العظيمة التي تحظى بها اللغة الإنجليزية... ولا شك أن الألفاظ الأجنبية التي دخلت المعجم الإنجليزي لا تقل في نسبتها بحال من الأحوال عن نسبة الكلمات الأجنبية التي دخلـــت المعجم الفارسي ... »

وهكذا كان تقي زاده مخلصاً للغته الفارسية ، حريصاً على بقائها ثرية بفضل الكلمات ذات الأصل العربي ، فهو لم يطالب ببقاء الألفاظ العربية خادمة للغة العربية ، وإنما حفاظاً لبقاء المعجم الفارسي غنياً واسعاً .

* * *

ونضيف إلى هذا الموقف وغيره من مواقف كبار الأدباء في إيران؛ موقف ملك الشعراء بهار المدافع عن بقاء الصلة قوية بين اللغتين الفارسية والعربية، وذلك عندما وجه رسالة على لسان إيران إلى جميع الإيرانيين، وقد طالبهم فيها بعدم الانسياق وراء التفرنج و معاداة اللغة العربية ، ولا بد وأن يحافظ الشرقي عـــلى شرقيته ، ولا مانع من الإفادة من علوم الغرب وحضارته دون أن نفقد مقومات شرقيتنا . وقد سبق ذكر رأيه هذا في الفصل الثاني من الباب الثاني بهذا الكتاب [1]

* * *

وهكذا تصدى عدد كبير من كبار الأدباء والعلماء في إيران لتلك الدعوة غير المسئولة التي كانت — إذا تحققت — ستصيب اللغة

---

١ — انظر ص : ١٦٦ وما بعدها .